مصدر المؤول في سورة يـــس

(دراسة تحليلية ونحوية)

بحث جامعي

إعداد:

ريبا فرمتى هيلن

٠٥٣١٠٠٧٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢٠٠٩

مصدر المؤول في سورة يـــس

(دراسة تحليلية ونحوية)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

ريبا فرمتى هيلن

٠٥٣١٠٠٧٥

المشرف:

امى محمودة, الماجيستير

NIP ١٥٠٢٦٧٢٥٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢٠٠٩

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم
الشارع غاجايانا ٥٠ مالانج ٦٥١٤٤. الهاتف ٠٣٤١-٥٥١٣٥٤. فكس ٠٣٤١-٥٧٢٥٣٣

إقرار الطالبة

أنا الموقعة تحته:

الاسم : ريبا فرمتى هيلن

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٧٥

العنوان : مالانج

أقرّ بأنّ بحث .بموضوع **مصدر المؤول في سورة يـــس (دراسة تحليلية نحوية)** الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، كتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحملّ المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

حرّر هذا الإقرار بناء على رغبتي ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٩ أكتوبير ٢٠٠٩ م.

صاحبة الإقرار

ريبا فرمتى هيلن

٠٥٣١٠٠٧٥

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانامالك إبراهيم مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ريبا فرمتى هيلن

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٧٥

العنوان : مصدر المؤول في سورة يـــس

(دراسة تحليلية نحوية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ١٩ أكتوبير ٢٠٠٩ م

المشرف

أمى محمودة, الماجيستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢٦٧٢٥٥

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم مالانج

الشارع غاجايانا ٥٠ مالانج ٦٥١٤٤. الهاتف ٠٣٤١-٥٥١٣٥٤. فكس ٠٣٤١-٥٧٢٥٣٣

تقرير استلام البحث الجامعي

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ريبا فرمتى هيلن

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٧٥

العنوان : **مصدر المؤول في سورة يـــس**

(دراسة تحليلية نحوية)

وقد قررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ١٩ أكتوبير ٢٠٠٩ م

عميد الكلية

الدكتورندس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٨٢٩٦

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ريبا فرمتى هيلن

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٧٥

العنوان : **مصدر المؤول في سورة يـــس (دراسة تحليلية نحوية)**

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٩ أكتوبير ٢٠٠٩ م

١- الأستاذ أنور فردوسى، الماجستير ( )

٢- الحاج بصر مصطفى، الماجيستير ( )

٣- أمى محمودة، الماجستير ( )

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورندس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم

الشارع غاجايانا ٥٠ مالانج ٦٥١٤٤. الهاتف ٠٣٤١-٥٥١٣٥٤. فكس ٠٣٤١-٥٧٢٥٣

تقرير استلام البحث الجامعي

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ريبا فرمتى هيلن

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٧٥

العنوان : **مصدر المؤول في سورة يـــس**

(دراسة تحليلية نحوية)

وقد قررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ١٩ أكتوبير ٢٠٠٩ م

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتورندس أحمد مزكيّ، الماجستير

رقم التوظيف:١٥٠٢٨٣٩٨٩

قال أمام الشافعي:

وَلاَ تُسْأَلْ السؤال عَنِ الْحُكْمِ

إِلاّ أُجِيْبُ بالقَوَاعِدَ النَحْوِ

(شذرة الذهب, ابن العماد الهنبل, ٢٣١)

الإهـداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى:

فضيلة والدي المكرم محمد يس الحاج ووالدتي

المحبوبة نور عينى رحموات الحاجة اللذان يدعوانى

بقوة الدعاء حفظهما الله فى سلامة الدين والدنيا

والأخرة.

و من تشجعني في كل وقت وحين كل عائلتي الأعزاء

بارك الله عليهم.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان فى أحسن تقويم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين وإخوانه من النبيين وسائر عباد الله الصالحين ومن تبعهم إلى يوم الدين.

فكان هذا البحث شرطا من الشروط التي بها تمت وكملت الدراسة فى شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج فى العام الدراسي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ ومقدما للحصول درجة سرجانا (S-1).

فقد تمت كتابة هذا البحث بعون الله عز وجل وبمساعدة عدة جهات، ولذلك يسرني أن أقدم خالصة الشكر إلى :

١. البروفسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتورندس الحاج حمزاوي الماجستير ، عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. الدكتورندس أحمد مزكي الماجستير، رئيس الشعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٤. الأستاذة أم محمودة الماجستير، مشرفة هذا البحث الجامعي الذي قد أتاحت فرصته ليساعد الباحثة في كتابة هذا البحث.
٥. والدين المحترمين (محمد فردوس يس الحاج ونور عيني رحموات الحاجة) اللذين ربياني فى حنانهما ودعواني في طول دعواتهما.

٦. أخي الكبير المحبوب مزكى نور ديانشخ و أخي الصغير دماس وديا فرمادي,لا سيما قلبي المحبوب بامبنج هريانطو الذين قد دعوني وشجّعوني ودفعوني وحملوني دائما في إظهار وتحقيق هذا البحث الجامعي.

٧. جميع الأساتيذ المحاضرين فى شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، الذين ساعدوني في تحقيق هذا البحث الجامعي.

٨. أصدقائي النبلاء فى شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسى ٢٠٠٥.

.

فحسبي أن أدعو الله الرحمن الرحيم لهم على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا. تقبل الله تعالى منا بقبول حسن وجزاهم الله خير الجزاء في الدين والدنيا والآخرة، أمين.

الباحثة

ريبا فرامتا هلين

محتويات البحث

صفحة موضوع البحث ..... أ

الإقرار الطلبة ..... ب

تقرير المشرف..... ج

تقرير عميد الكلية..... د

تقرير لجنة المناقشة..... ه

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها..... و

الشعار ..... ز

الإهداء..... ح

كلمة الشكر..... ط

محتويات البحث..... ك

ملخص البحث ..... ن

الباب الأول : مقدمة

أ- خلفية البحث..... ١

ب- مشكلة البحث..... ٣

ج- أهداف البحث ٤

د- حدود مشكلة البحث..... ٤

ه- أهمية أو فوائد البحث ٤

و- منهج البحث ٥

ز- مصادر البيانات..... ٦

ح- إجراء جمع البيانات..... ٦

ط- طريقة تحليل البيانات ٧

ي- تعريف المصطلحات..... ٧

ك- هيكل البحث..... ٨

الباب الثانى : البحث النظرى

أ- تعريف المصدر المؤول ٩

ب- الأدوات المصدرية..... ١٣

١- ء (همزة)..... ١٣

٢- أنّ ١٤

٣- أنْ ١٦

أ. إضمار أن جوازا..... ١٩

ب. إضمار أن وجوبا ٢١

٤- كي ٢٧

٥- لو..... ٣٢

٦- ما..... ٣٢

الباب الثالث : نتائج البحث

أ- لمحة سورة يس ٣٤

ب- عرض البيانات..... ٣٨

١. انواع أدوات المصدر المؤول الموجودة في سورة يس..... ٣٨

٢. تأويل الآيات التى تتضمن على مصدر المؤول في سورة يس..... ٤١

٣. موقع المصدر المؤول في سورة يس من الإعراب..... ٤٦

الباب الرابع : الخاتمة

أ- الخلاصة..... ٤٩

ب- الإقتراحات..... ٥٠

المراجع

ملخص البحث

ريبا فرامتا هلين. ٢٠٠٩. *مصدر المؤول في سورة يس (دراسة تحليلية نحوية)*. البحث الجامعى شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الأنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج، تحت اشراف أمى محمودة الماجستير.

الكلمة الرئيسية: مصدر المؤول, أداة المصدرية

تختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة و ضبط أواخر الكلمات و كيفية إعرابها، أي أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أي يتغير شكل اخرها بتغير موقعها في الجملة) أو مبنية (أي لا يتغير شكل اخرها بتغير موقعها في الكلام), كمثل المصادر التي تبحث في النحو والصرف. و مبحث المصادر في العربية واسع جدا، لذالك اخذت الباحثة البحث في المصدر المؤول فقط, لأن بالبحث في المصدر المؤول يعرف به تأويل الأيات التى تتضمن مصدر المؤول في شكل المصدر الصريح,وهذا تساعد إلى ترجمة الايات وتفسيرها من القران وغير ذلك. وأخذت الباحثة سورة يس موضوعا في هذا البحث, لخصيتها ولأن لها كثيرة من المصدر المؤول التي تحتاج إلى بحث عميق لفهم ترجمتها و تفسيرها. تأسيسا على ذلك، حاولت الباحثة على كشف مصدر المؤول و أدواته و وظيفته و تأويله الموجودة في سورة يس.

أهداف هذا البحث هي لمعرفة أداة مصدر المؤول التى تستخدم في سورة يس و لمعرفة تأويل ذلك المصدر المؤول في سورة يس, و لمعرفة موقع المصدر المؤول في سورة يس من الإعراب.

هذا البحث كيفى، والطريقة المستخدمة لجمع البيانات قراءة سورة يس اية بعد اية. وأما طريقة تحليل البيانات فهي استخراج استخراج الأية التى تتضمن على المصدر المؤول, وجدول تلك البيانات,ثم تحليل تلك البينات.

ونتائج هذا البحث في أن. والادوات المصدرية التي تستخدم فى سورة يس ٤ ادوات هي همزة التسوية, وأن,و أنّ, وما. وللاية التى تتضمن على مصدر المؤول تأويل في مصدر الصريح, و هناك موقع تلك المصدر المؤول التى تقدّم في الجدول.

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

علوم العربية هي العلوم التي يتصل بها المرء إلى عصمة اللسان و القلم عن الخطاء.[١] و الكلام عن اللغة فإنه لا يكمل بدون بحث قواعدها، و تشمل قواعد اللغة العربية ثلاثة شعب: علم الأصوات (fonologi)، علم الصرف(morfologi)، و علم النحوى(sintaksis).

وللغة العربية خصائص كثيرة، واحد منها: في اللغة العربية إعراب يعنى تغيير أواخر الكلمة، اما بالرفع (nominatif) أو باالنصب(akkusatif) أو بالجر(genetif) أو بالجزم(jusif).

الإعراب (و هو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه تعرف ما يجب عليه أن يكون اخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.[٢]

و تختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة و ضبط أواخر الكلمات و كيفية إعرابها، أي أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أي يتغير شكل اخرها بتغير موقعها في الجملة) أو مبنية (أي لا

---

[١] مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس العربية*(بيروت: المكتبة العصرية,٢٠٠٥), ١٠.

[٢] المصدر السابق ١٠.

يتغير شكل اخرها بتغير موقعها في الكلام). أما قواعد الصرف فتختص ببنية الكلمة العربية و ما يطرأ عليها من تغير بالزيادة أو بالنقص.

و موضوع عن المصادر تبحث في علم الصرف و الإعراب، و هذا الموضوع مهم جدا لتوسيع المفردات العربية و فهم تركيب كلماتها أو جملها.

و مبحث المصادر في العربية واسع جدا، لذالك اخذت الباحثة البحث في المصدر المؤول فقط, لأن البحث في المصدر المؤول سيعرف به تأويل الأيات التى تتضمن مصدر المؤول في شكل المصدر الصريح.و هذا مهمّ جدّا, لأن في العربية ادوات كثيرة, و للأداة وظيفة متنوعة, كمثل أداة المصدر المؤول التى لها تأويلا في مصدر الصريح ,وهذه تساعد إلى ترجمة الاية و تفسيرها. و في العربية، استعمال المصدر المؤول لتكوين الفعل بوظيفة المصدركثيرة جدا, فلذلك ارادت الباحثة أن تستعمل هذه القواعد موضوعا في هذا البحث الجامعى.

أما الدعاوى التي دعت الباحثة إلى اختيار سورة يـــس فهي أنها من المثانى أي عدد أيتها أقل من مائة اية، وهي ثلاث و ثمانون اية. و هذا العدد متوسط حتى يمكن للباحثة أن تبحث في المصدر المؤول الموجودة فيها، وهي سورة من سور مشهور من الأخر، إضافة إلى ذلك أنه السورة تتناول على ثلاثة موضوعات، وهي الإيمان بالبعث و النشور قصة أهل قرية انطاكية و الأدلة و البراهين على وحدانية رب العالمين.[٣]

و لأن هذه السورة قلب القران كحديث معقل بن يسار عن رسول صلى الله عليه و سلم أنه قال: "سورة يس قلب القران لا يقرءوها أحد يريد الدار الأخرة إلا غفر له اقرءوها على موتكم" و اخرج الترميذى من حديث أنس عن

[٣] محمد على الصابونى، *صفة التفاسير*. ص:٤٣

النبي صلى الله عليه و سلم قال: إن لكل شيئ قلبا، و قلب القران يـــس. و من قراء يس كتب الله بقراءتها قراءة القران عشر مرات.[٤]

ولأن تلك الخصائص صارت السورة احدا من اشهر سور من القران, يرغب الناس في قراءتها و حفظها و دراستها. و هذا يحتاج الى فهم ترجمتها و تفسيرها, و فهم ترجمة و تفسير الاية يحتاج إلى فهم قواعد اللغة العربية, احدها هي مصدر المؤول, وهي لمعرفة تأويل الاية في شكل مصدر الصريح حتى تكون الترجمة و التفسير الاية خاليا من الخطاء. فوضعت الباحثة موضوعا لهذا البحث، و هو " المصدر المؤول في سورة يـــس".

ب- مشكلة البحث

انطلاقا على خلفية البحث السابق، تعين الباحثة مشكلات البحث فيما يلى:

١. ما أداة مصدر المؤول التى تستخدم في سورة يس؟
٢. ما تأويل ذلك المصدر المؤول في سورة يس؟
٣. ما موقع المصدر المؤول في سورة يس من الإعراب؟

[٤] نفس المرجع, ص: ٥

ج- أهداف البحث

نظر إلى مشكلات البحث السابق فأهداف البحث هي:

١. لمعرفة أداة مصدر المؤول التى تستخدم في سورة يس

٢. لمعرفة تأويل ذلك المصدر المؤول في سورة يس

٣. لمعرفة موقع المصدر المؤول في سورة يس من الإعراب.

د- حدود مشكلة البحث

نظرا إلى أهداف البحث فتحديد البحث هو الإستخدام الأدوات المصدر المؤول مع تأويلها و موقعها من الإعراب الموجودة في سورة يس.

ه- أهمية أو فوائد البحث

ترجو الباحثة إلى أن تعود وظيفة هذا البحث الجامعي إلى:

أ. الباحثة

ليكون وسيلة في تنمية معرفتهاٍ في دراسة اللغة و بالخصوص عن المصدر المؤول في سورة يس

ب. طلبة شعبة اللغة العربية

١. لتنمية رغبة الطلاب في فهم القران

٢. لترقية رغبة الطلاب في تفقه اللغة العربية

٣. تشجيع الطلاب إلى أن يقوموا بدراسة القران و التعمق فيه من ناحية اللغة على الأخص

ت. القراء

١. لإدراك الظواهر النحوية عن المصدر المؤول في سورة يس

٢. لترقية الرغبة في تدريس العلوم القراني

٣. لزيادة الحماسة في تعلم اللغة العربية

و- منهج البحث

لبيان مشكلات هذا البحث فكانت الباحثة تحتاج إلى طريقة البحث التى تستخدمها:

إن هذه الدراسة دراسة كيفية (Qualitative) لأنها تجمع البيانات من الكلمات وليس من الأرقام. أما دراسة كيفية هي دراسة التي تحتاج البيانات من الاعلام، والبيان، والكلمات. وبيانات هذا البحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي (Descriptive) لأن هذا البحث يهدف لنيل المعلومات المتعلقة بظواهر الحالة. وفيه محاولة لتصوير وتسجيل وتحليل وتأويل الأحوال الواقعة والموجودة الان. ولايمتحن هذا البحث الفروض بل هو بتصوير المعلومات المناسبة بالمتغيرات(variabel) المبحوثة[٥]. و في هذا البحث أرادت الباحثة أن تصف المصدر المؤول في سورة يس.

---

[٥] Mardalis, 1999, *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*. Jakarta: Bumi Aksara, hal:26

ز- مصادر البيانيت

أما مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين وهما:

١. المصادر الرئيسية: السورة من القران الكريم وهي سورة يس

٢. المصدر الثانوية: الكتب و المقالات التى تتعلق بعلم النحو الذى يبحث فيها مصدر المؤول.

ح- إجراء جمع البيانات

الطريقة التي تستخدمها الباحثة في جمع البيانات هي الطريقة الوثائقية (Metode Dokumenter) وهي الطريقة التي تجري بمطالعة الكتب أو المذكرات الملحوظة وإلى عملية لجمع البيانات والمعلومات.

إما إجراء جمع البيانات لحصول على نتيجة البحث هو:

١. قراءة سورة يس أية بعد أية

٢. بحوث مصدر المؤول الموجودة في سورة يس

ط- طريقة تحليل البيانات

منهج تحليل البيانات التي استعملتها الباحثة هو تحليل الوصفي (Description Analysis) هو المنهج الذي يصف اللغة، ويفصح ظواهرها ومظاهرها[٦].

أما طريقة تحليل البيانات:

١. استخراج الأية التى تتضمن على المصدر المؤول

٢. جدول البيانات الموجودة (Tabulasi)

٣. تحليل البيانات

ي- تعريف المصطلحات

١. المصدر: هو الإسم الدّال على مجرد الحدث.[٧]

٢. مصدر المؤول: هو الذى يلفظ جملة فعلية بعد حرف مصدري. مثال: و أن **تصوموا** خير لكم – أي: صيامكم.[٨]

---

[٦] د. محمد السيد علي بلاسي، المدخل إلى البحث اللغوي، دار الثقافة: القاهرة،١٩٩٩، ص:٤٥

[٧] عبدل الغنى الدوق، *معجم القواعد النحوية في النحو و التصريف* (دمشق: دار القلم، ٢٠٠١)، ٤٦٦.

[٨] جورج متري, *معجم قواعد اللغة العربية*(بيروت: مكتبة لبنان,١٩٨١) , ٧٨.

ك- هيكل البحث

وهيكل البحث في هذا البحث الجامعي يشتمل على :

الباب الأول: و هو يحتوي على مقدمة فيها خلفية البحث، و أسئلته، و اهدافه، و تحديده، و أهميته، و منهج البحث، و مصطلحات البحث، و هيكل البحث.

الباب الثانى: يحتوي على بحث النظرى المكتوب فيه عن تعريف مصدر المؤول، و أدوات المصدرية.

الباب الثالث: عرضت الباحثة فيه نتائج البحث تتضمن عن لمحة سورة يـــس و عرض البيانات عن الأدوات المصدر المؤول المستخدمة في سورة يس, و تأويل تلك المصدر المؤول, موقعها من الإعراب.

الباب الرابع: وضعت الباحثة فيه الخاتمة المحتوى على الخلاصة و الإقتراحات.

قائمة المراجع

الباب الثاني

البحث النظري

أ. تعريف المصدر المؤول

المصدر هو اسم الحدث الجاري على حروف فعله المشتمل على الحروف الأصلية و الزائدة.[1] وهناك الفرق بين العلماء الكوفية و العلماء البصرية عن الاصل الكلمة العربية. وأصل الكلمة العربية عند الكوفيين هي المصدر, و لكن أصل الكلمة العربية عند البصريين هي الفعل. و وافقت الباحثة إلى رأي البصريين, لأن الباحثة نظرت إلى قواعد التصريف التى تبدأ بالفعل. و سمي المصدر مصدرا لأن فعله مصدر منه، و كذلك سائر المشتقات التى تتفرع عنه.

وعمل المصدر هو يجوز أن يعمل المصدر على الفعله فيرفع الفاعل المستتر إن كان لازما وينصب مفعول به الظاهر إن كان متعديا مثل (إطعامك اليتيمَ شرفٌ لك) و ينصب مفعولين به اثنين إن كان فعله متعديا لاثنين مثل (إعطاؤك الفقير قرشاً جودٌ).

ويعمل المصدر عمل فعله سواء أكان مضافا أم محلى بأَل أم نكرة ولكن عمل المضاف أكثر من عمل المنون حتى إنه قريب من الوجوب كالنثال السابق. وإعمال المنون أكثر من عمل المحلى بأل مثل (إطعامٌ يتيماً ثواب) و عمل المحلى بأل أضعف

---

[1] عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل, *النحو المسطابو سؤال وجواب وإعراب*(الرياض:دار الطيبة), ٢٤٥.

حالات المصدر عملا ويحسن الإقلال منه والعدول عنه إلى أسلوب أقوى مثل (العاملُ شديد الحبِّ أرضَه).

وفي هذا البحث المصدر الهيكل العام لأقسام المصدر:

١. الصورة البيانية لأقسام المصدر العام

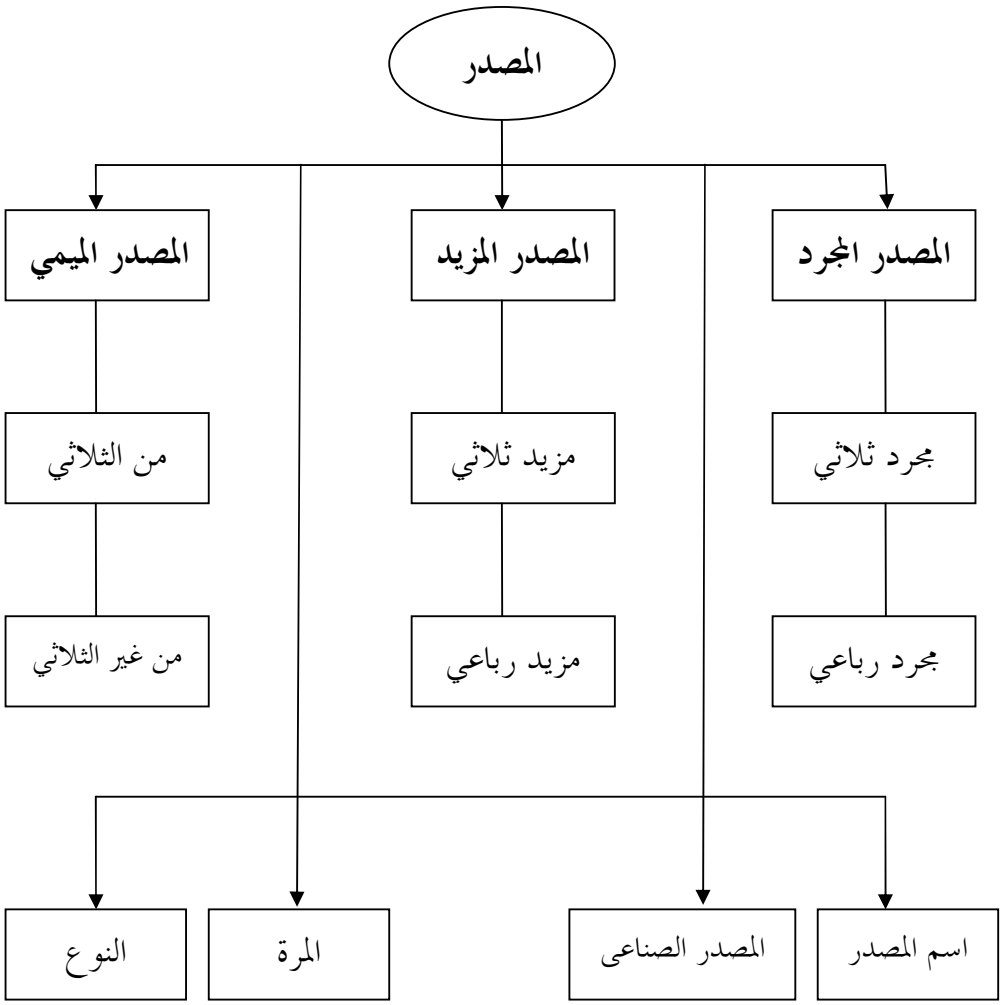

و هناك الفرق بين الفعل و المصدر, إنّ دلالة الفعل على الحدث دلالة تضمنية بمعنى أن الحدث جزء من معنى الفعل بينما تكون دلالة المصدر على الحدث دلالة مطابقة بمعنى أن الحدث هو كل معنى المصدر لا جزء من معناه. و قد يحذف الفعل مع المصدر نحو (أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما) بخلاف الفاعل مع الفعل المبني للمعلوم فإنه لا يحذف معه, لأن الفعل يذكر لإخبار عن الفاعل, و المصدر لا يبنى لفاعل ولا مفعول. و إنما يطلبهما من جهة المعنى, فكما يجوز أن يحذف معه المفعول به يحذف الفاعل.[٢]

يعمل المصدر نكرةً أو معرفة, عمل فعله المشتقّ منه, تعديا و لزوما؛ فإن كان فعله المشتق لازما فهو لازم, و إن كان متعديا فهو متعدِّى إلى ما يتعدَّى إليه بنفسه أو بحرف الجر. ولا يخالف المصدر فعلَه إلا في أمرين:

١. أن في رفعه النائب عن الفاعل خلفا و مذهب البصريين جوازه.

٢. أن فاعل المصدر يجوز حذفه بخلاف فاعل الفعل.[٣]

والخاص هناك نوعان من المصدر: يعنى المصدر الصريح و المصدر المؤول. أما مصدر صريح ينقسم إلى مصدر صريح قياسى و مصدر صريح سماعي.والمصدر المؤول تكوين بحرف مصدري و جملة بعده. أنظر إلى هذا عمود التالى:

---

[٢] فاضل مصطفى الساقى, *أقسام الكلام العربى من حيث الشكل والوظيفة* (القاهرة: مكتبة الحالجى, ١٩٧٧), ٢٤٢.

[٣] عبد الغني الدّقر، معجم *اقواعد العربية في النحو و التصريف* (دمشق: دار القلم، ٢٠٠١)، ٤٦٩.

٢. الصورة البيانية لأقسام المصدر المؤول

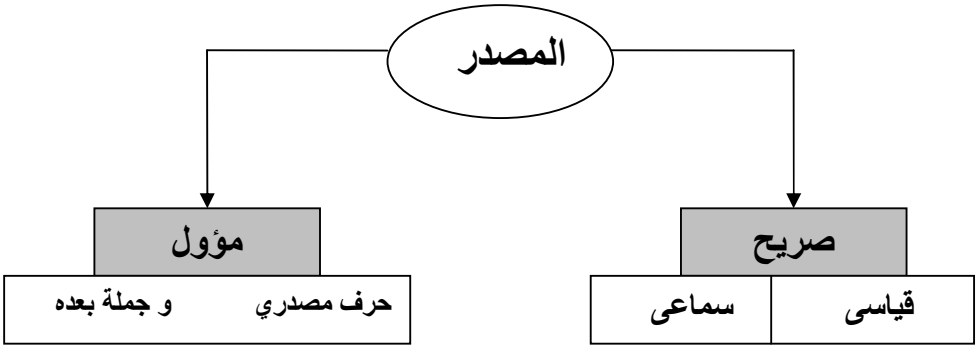

إن المصادر جميعها قياسية ما عدا المصدر الثلاثي المجرد فله أوزان كثيرة لا تعرف إلا من معجمات اللّغة. وفي تلك الصورة البيانية, المصدر تنقسم إلى قسمين, المصدر الصريح و المصدر المؤول . فالمصدر الصريح نوعان, يعنى المصدر الصريح القياسى و المصدر الصريح السّماعى.

القياسى هو ما كان له ضابط, والمراد بالضابط حكم كليّ ينطبق على جزئياته. و أهل العربية في تفسير القياسي على مذهبين, فمنهم من قال إن له ضابطا كلّيا تنطوي تحته جميع أفراده, و منهم من قال إن له ضابطا لا تنطوي تحته جميع أفراده بل أكثرها وهو القول الأصح. والسماعي هو ما لم تُذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياته بل يتعلق بالسمع من أهل اللسان و يتوقف عليه. [٤]

فالمصدر المؤول هو الذى يلفظ جملة فعلية بعد حروف مصدري. المثل: وأن **تصوموا** خير لكم، أى: صيامكم. [٥]

و الفعل الذى يسبك من هذه الأحرف و ما بعدها يسمى مصدرا مؤولا و هو يعرب إعراب مصدره الصريح فيكون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا و ذلك بحسب موقعه من الكلام. مثل أريد أن أقرأ.

---

[٤] جورج متري عبد المسيح, معجم *قواعد اللّغة العربية* (بيروت: مكتبة لبنان, ١٩٨١), ٧٣.

[٥] نفس السابق, ٧٨.

أحكامها العامة:

أ) تسبك الحروف المصدرية مع ما بعدها لتؤلف المصدر المؤول

ب) يعرب المصدر المؤول إعراب المصدر الصريح في مختلف الحالات: الرفع و النصب و الجر و يعرب اعراب المفردات لا الجمل (لأنه من المفردات)

ج) الأحرف المصدرية تسمى الموصولات الحرفية لأنها حروف تصل بين الكلام. و الجمل بعدها لا محل لها من الإعراب لأنها صلتها كالأسماء الموصولة.

ب. الأدوات المصدرية

١.) ء (همزة)

و هي همزة التسوية تدخل على جملتين متاويتين في الحكم مفصولتين بأم، و ذلك بعد كلمة (سواء)، أو بعد كلمة (سِيّان)، نحو: (سيان عندي أنجحت أم ربست)، أو (ما أبالي)، أو (ما أدري)، أو (ليت شعري)، أو ما بمعناها.[٦]

قد تخرج (الهمزة) عن أداء وظيفة التعليق في الجملة الأستفهامية لتؤدى معنى وظيفيا في السياق لا يقصد منه الإستفهام الحقيقي بل القصد منه التسوية, و ذلك حين تكون الهمزة داخلة على جملة يصح حاول المصدر محلها. قال تعالى: سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم.[٧]

---

[٦] ميشال عاصى، *المعجم المفصل في اللّغة و لأدب* (بيروت: دار العلم للماليين،) ١٣.

[٧] فاضل مصطفى الساقى, *أقيام الكلام العربى* (قاهرة: مكتبة الخانجى, ١٩٧٧),٣٢٩.

٢.) أنّ

حرف مشبه بالفعل يتضمن معنى: أكّد، لا تكون حرفا مصدريا إلا إذا كانت مفتوحة الهمزة. المفتوحة الهمزة الشددة النون,أداة من الأدوات تأتى في السياق. تكون لغة في (عل) فتفيد الترجى كقول: (وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون) بمعنى لعلّها إذا جاءت لا يؤمنون.[٨]

تفتح همزة **أن** وجوبا حيث يجب أن يؤولَ ما بعدها بمصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور. وذلك في أحد عشر موضعا:[٩]

فيؤول ما بعدها بمصدر مرفوع في خمسة مواضع :

١. أن تكون و ما بعدها في موضع الفاعل، نحو: بلغني أنك مجتهد.و التقدير بلغني اجتهادك. ومن ذلك أن تقع بعد (لو) نحو: لو أنك اجتهدت لكان خير لك. والتقدير لو ثبت اجتهادك.

٢. أن تكون هي وما بعدها في موضع نائب الفاعل، نحو: عُلم أنك منصرف. والتأويل علم انصرافك.

٣. أن تكون هي وما بعدها في موضع المبتدأ، نحو: حسن أنك مجتهد. والتأويل حسن اجتهادك، فحسن خبر مقدم، و اجتهادك مبتدأ مؤخر.

٤. أن تكون هي و ما بعدها في موضع الخبر عن اسم معنى واقع مبتدأ أو اسما لأنّ، نحو: حسبك أنك كريم. و التأويل حسبك كرمك.

---

[٨] نفس السابق, ٣٨٦.

[٩] مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس العربية*(بيروت: المكتبة العصرية,٢٠٠٥), ٣٩٤-٣٩١

٥. أن تكون هي وما بعدها في موضع تابع لمرفوع، على أنه معطوف عليه أ بدل منه، نحو: بلغني اجتهادك و أنك حسن الخلق. و التأويل بلغني اجتهادك و حسن خلقك.

و تؤول بمصدر منصوب في ثلاثة مواضع:

١. أن تكون هي وما بعدها في موضع المفعول به، نحو: علمت أنك مجتهد. و التأويل علمت اجتهادك.

٢. أن تكون هي وما بعدها في موضع خبر لكان أو احدى أخواتها، بشرط أن يكون اسمها اسما معنًى، نحو: كان علمي، أو يقيني، أنك تتّبع الحقَّ. و التأويل كان علمي اتباعك الحق.

٣. أن تكون هي وما بعدها في موضع تابع لمنصوب، بالعطف أو البدلية، نحو: علمت مجيئك و أنك منصرف. والتأويل علمت مجيئك و انصرافك.

وتؤول بمصدر مجرور في ثلاثة مواضع أيضا:

١. أن تقع بعد حرف الجر، فما بعدها في تأويل مصدر مجرور به، نحو: عجبت من أنك مهمل. والتأويل عجبت من اهمالك.

٢. أن تقع مع ما بعدها في موضع المضاف إليه، نحو: جئت قبل أن الشمس تطلع. والتأويل جئت قبل طلوعها.

٣. أن تقع هي وما بعدها في موضع تابع لمجرور، بالعطف أو البدلية، نحو: سُررت من أدب خليل و أنه عاقل. والتأويل سررت من أدب خليل و عقله.

٣.) أنْ

حرف نصب و مصدر. المفتوحة الهمزة الساكنة النون, حرف من حروف المعانى يكون احد مكونات المصدر.[١٠]تسمى أن مصدرية لأنها تسبك مع الفعل الواقع بعدها بمصدر. نحو: أريد أن أزور الصديق أي أريد زيارته، و سميت حرف استقبال لأنها تجعل المضارع خالصا للإستقبال- ومثلها جميع نواصب المضارع. ومن مجموع أن والفعل يتكون مصدر المؤول يقع في موضعين, أحدهما في الإبتداء فيكون المصدر المؤول في موضع رفع قال تعالى (وأن تعفوا أقرب للتقوى). والثانى بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فيكون المصدر المؤول في موضع رفع, نحو: (يعجبنى أن تزورنى) و في موضع نصب كقوله تعالى (وما كان هذا القران أن يفترى), وفي محل خفض كقوله تعالى (من قبل أن يأتى أحدكم الموت).

و قد تدخل (أن) على الأمر. و (أن) تستعمل في مقام الرجاء و الطمع في حصول ما بعدها.[١١]

أن المصدرية تقع في كلام يدل على الشك، أو على الرجاء، و الطمع. فهي لا تقع في كلام يدل على اليقين والتحقق، ولا في كلام يدل على الرجحان. فأما التى تقع في كلام يدل على اليقين فهي (الخففة من الثقيلة)، نحو: أعتقد أن سينتصرُ الحق. وأما التى تقع في كلام يدل على الرجحان، فتصلح للنوعين؛ فيصح

---

[١٠] فاضل مصطفى الساقى, *أقيام الكلام العربى* (قاهرة: مكتبة الخانجى, ١٩٧٧),٣٥٧.

[١١] أحمد الهاشمى، *القواعد الأساسية للّغة العربية* (المختار: ١٣٦٢)، ٣٠٣.

أن تكون مصدرية ناصبة المضارع، كما يصح أن تكون مخففة من الثقيلة، نحو: من غره شبابه، أو ماله، أو جاهه، و ظن أن يسالمهُ الدهر- فقد عرض نفسه للمهالك.

أهم أحكامها:

١. أنها تدخل على الماضي و المضارع باتفاق.

وإذا دخلت على الماضي لا تنصبه لفظا، ولا تقديرا، ولا محلا-لأن الماضي لا ينصَب مطلقا- ولا تُغيِّر زمنه. وإنما تتركه على حاله، نحو: فرحت بأن عاد الحق إلى أهله.

وإذا دخلت على المضارع نصبته وجوبا؛ لفظا أو تقديرا، أو محلا، و خلصت زمنه للإستقبال كالشأن في كل نواصبه.كقولهم: (خير لك أن تقبلَ ما لا بد منه مختارا،بدل أن ترضى به قهرا واضطرارا؛ فلا تجمعَن على نفسك ضعف المضطر؛ وذلة المغلوب على الأمر).

٢. أنها لا بد أن تُسبك مع الجملة الفعلية –المضارعية وغير المضارعية- التي تدخل عيليها سبكا خاصا يؤدي إلى إيجاد مصدر مؤول، يغني عن (أن وما دخلت عليه) ويعرب على حسب حاجة الجملة: فقد يكون فاعلا، أو مفعولا، أو مبتدأ، أو خبرا، أو سدّا مسدّ المفعولين، أو غير ذلك مما يقتضيه السياق.

و من الأمثلة قولهم: (أدرك السبّاق غايته، بعد أن أحسنَ الوسيلة إليها)

٣. أنها تتصل بالفعل الذي تدخل عليه اتصالا مباشرا؛ فلا يجوز الفصل بينهما بغير (لا) النافية، أو الزائدة. نحو: ما أعجب. ألاّ يرتدعَ الظالمُ بمصير من سبقوه.

و كذلك لايجوز الفصل بأجنبي بني أجزاء الجملة الفعلية التى دخلت عليها (أن). فإذا دخلت على جملة فعلية تشتمل -مثلا- على مضارع و فاعله، أو عليهما وما يكملهما من مفعولات وغيرها، وجب أن تتصل أجزاء هذه الجملة بعضها ببعض من غير أن يفصل بينها أجنبي-وهو الذي يجيء من جملة أخرى-؛ ففي مثل (سررت أن أراك نصير الفضيلة؛ لا تبغي بها بدلا ولو احتملت في سبيلها المتاعب، ولاقيت المشقات)- لا يصح في كلمة أو أكثر من الكلمات التى جاءت بعد (لو) أن تنتقل من مكانها لتفصل بين كلمتين مما دخلت عليه (أن).

٤. أن معمول فعلها لا يتقدم عليها –في الرأي السديد- سواء أكان المعمول مفعولا أم غير مفعول، كقول شوقي: (عليك أن تلَبسَ على أخلاقها، وليس عليك ترقيح أخلاقها). فلا يصح : عليك-الناس- أن تلبسَ على أخلاقها، كما لا يصح : عليك- على أخلاقها-أن تلبسَ الناس...

٥. أن بعض القبائل العربيه يهملها: فلا ينصب بها المضارع، برغم استيفائها شروط نصبه؛ كقراءة من قرأ قوله تعالى: ﴿وَالْوَلِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ۚ﴾. برفع المضارع: (يتمُّ) على إعتبار (أن) مصدرية مهمَلة. والأنسب اليوم ترك هذه اللغة لأهلها، والاقتصار على الإعمال؛ حرصا على الإبانة، و بعدا عن الإلباس.

٦. أنها تمتاز-ومثلها: كي عند الكوفيين- بنصبها المضارع ظاهرة، أو مضمرة، بخلاف بقية الأدوات الأخرى التي تنصبه بنفسها؛ فإنها لا تنصبه إلا ظاهرة.[١٢]

[١٣]قد اختصت (أن) من بين أخواتها بأنها تنصب ظاهرة، نحو: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ ﴾، و مقدّرة، نحو: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمۡ ﴾ أي لأن يبين لكم. و إضمارها على ضربين: جائز و واجب

أ.) إضمار أن جوازا:

تقَدَّر أن جوازا بعد ستة أحرف:

١. لام كي (وتسمى لام التعليل أيضا، وهي : اللام الجارّة التي يكون ما بعدها علة لما قبلها و سببا له، فيكون ما قبلها مقصودا لحصول ما بعدها، نحو: ﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾.

و إنما يجوز إضمار أن بعدها إذا لم تقترن بلا النافية أو زائدة. فإن اقترنت بإحداهما، وجب إظهارها. فالنافية نحو: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ ﴾، و الزائدة نحو:﴿ لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾.

٢. لام العاقبة، و هي لام الجارّة التي يكون ما بعدها عاقبة لما قبلها و نتيجة له، لا علة في حصوله، و سببا في الإقدام عليه، كما في لام

---

[١٢] عباس حسن، *النحو الوافي* (بيروت: مكتبة المحمدى،)، ٢١٣ــ٢١٥.

[١٣] مصطفى الغلاَيِني, نفس السابع,٢٩٢-٢٩٦.

كي. و تسمى لام الصيرورة، و لام المآل، ولام النتيجة أيضا، نحو: ﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾.

و الفعل بعد هاتين اللامين، في تأويل مصدر مجرور بهما. و أن المقدّرة هي التي سبكته في المصدر، فتقدير قولك: جئت لأتعلم: (جئت للتعلم). و الجار والمجرور متعلقان بالفعل قبلها. واعلم أن الكوفيين يقولون: إن النصب إنما هو بلام كي ولام العاكبة. لا بأن مضمرة. وهو مذهب سهل خال من التكلف. و عليه مشينا في كتبنا المدرسية، تسهيلا على الطلاب).

٣. الواو و الفاء وثم وأو العاطفات وإنما ينصب الفعل بعدهن بأن مضمرة، إذا لزم عطفه على اسم محض، أي جامد غير مشتق، وليس في تأويل الفعل، كالمصدر و غيره من الأسماء الجامدة، لأن الفعل لا يعطفُ إلا على الفعل، أو على اسم هو في معنى الفعل و تأويله، كأسماء الأفعال و الصفات التي في الفعل فإن وقع الفعل في موضع اقتضى فيه عطفَه على اسم محض قُدّرت (أن) بينه و بين حرف العطف، وكان المصدر المؤول بها هو المعطوف على اسم قبلها.

أ) فمثال الواو: (يأبى الشجاعُ الفرار و يَسلَم)، أي: وأن يسلم، و التأويل: يأبي الفرار، و السلامة.

ب) ومثال الفاء: (تعبُك، فتنال المجدَ، خير من راحتك فتحرمَ القصدَ) أي: خير من راحتك فحرمانك القصدَ.

ج) ومثال ثم: (يرضى الجبانُ بالهوان ثم يَسلمَ) أي: يرضى بالهوان ثم السلامة.

د) و مثال أو: (الموت أو يبلغَ الإنسان مأمَلَهُ أفضلُ) أي: الموت أو بلوغهُ الأملَ أفضلُ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً﴾ أي: إلا وحيا، أو إرسالَ رسولِ.

ب.) اضمار (أن) وجوبا:

تُقدّر أن وجوبا بعد خمسة أحرف:

١. لام الجحود: وسماها بعضهم لام نفي، وهي لام الجر التي تقع بعد (ما كان) أو (لم يكن) الناقصتين، نحو: ﴿وَمَآ كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾، و نحو : ﴿لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾.

فيظلم ويغفر: منصبان بأن مضمرة وجوبا، والفعل بعدها مؤول بمصدر مجرور باللام. و خبر كان ويكن مقدر. والجار والمجرور متعلقان: بخبرها المقدر، والتقدير: (ما كان اللّه مريدا لظلمهم، و لم يكن مريدا لتعذيبهم).

فإن كانتا تامتين، جاز (إظهار أن بعدها، لأنها حينئذ لام التعليل، نحو: (ما كان الإنسان ليعصي ربّه، أو لأن يعصيه) أي ما وُجد ليعصيه.

٢. فاء السببية (وهي التي تفيد أنّ ما قبلها سبب لما بعدها، وأن ما بعدها مسبب عما قبلها)، كقوله تعالى: ﴿كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى﴾

فإن لم تكن الفاء للسببية، بل كانت للعطف على الفعل قبلها، أو كانت للإستئناف لم ينصب الفعل بعدها بأن مضمرة. بل يعرب في الحالة الأولى بإعراب ما عطف عليه، كقوله تعالى: ﴿وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾ ، أي ليس هناك إذن لهم ولا اعتذار منهم: ويرفع في الحالة الأخرى، كقوله سبحانه: ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾، أي: فهو يكون إذا أراده. فجملة (يكون) ليست داخلة في مقول القول، بل هي جملة مستقلة مستأنفة.

ولا تكون الفاء للسببية الجوبية إلا بثلاثة شروط

١. أن تسبق بنفي مثل (لستُ أنكِرُ الفضلَ فأهم بالجحودِ)

٢. أن تسبق بطلب ويقصد بالطلب الأمر مثل:

يا ناقُ سيريْ عنقاً فسيحا إلى سليمـــانَ فنـــستريحا

أو النهى مثل (ولا تطغوا فيه فيحلَّ عليكم غضبي) والعرض مثل يابنَ الكرامِ ألا تدنوا فتبصر ما قد حدثوك). والحض مثل (هلا تدرسُ فتنجحَ) والإستفهام مثل: (من ذا الذي يقرضُ الله قرضا حسنا فيضاعفَه) والتمني مثل (ياليتنى كنتُ معهم فأفوزَفوزا عظيما) والترجي مثل (لو أوفقُ الكمالِ فأبلغَ غايةَ المنى)

٣. أن تدل على السببية فإذا خلت من معنى السببية لم تنصب مثل (ألمْ تسألِ الربعَ القواءَ فينطقُ) فالفاء هنا للاستئناف ومثل (

ولا يُؤْذَنَ لهم فيعتذرون) . فالفاء هنا عاطفة ولا تفيد السببية. وإذا توفرت في فاء السببية الناصبة بأن مضمرة الشروط السابقة كان المصدر المنسبك من أن والفعل المضارع بعدها معطوفا بالفاء على قبلها.[١٤]

٣. واو المعية: وهي التي تُفيدُ حصولَ ما قبلها مع ما بعدها، فهي بمعنى (مع) تُفيد المصاحبة، كقول الشاعر:

لا تنه عن خلق و تأتي مثله عار عليـــك، إذافعلت، عظيم

فإن لم تكن الواو للمعية، بل كانت للعطف، أو للإستئناف، فيعرب الفعل بعدها في الحالت الأولى، بإعراب ما قبله، نحو: (لا تكذب وتعاشر الكاذبين)، أي: ولا تعاشرهم. ويرفع في الحالت الأخرى، نحو: (لا تعص اللّه ويراك)، أي: وهو يراك. والمعنى : هو يراك، فلا تعصه. فالواو ليست للمعية، ولا للعطف، بل هي للاستئناف.

٤. حتى: و هي حتى الجارّة, التي بمعنى (إلى) أو لام التعليل. فالأول نحو: ﴿قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ﴾ [طه: ٩١]. و الثانى نحو: (أطعِ اللهَ حتى تفوز برضاه)

أي إلى أن يرجعَ, و لتفوز. و قد تكون بمعنى (إلاّ) كقوله:

---

[١٤] أحمد قبّش, *الكامل في النحو والصرف والإعراب* (بيروت: دارالجيل), ٢٣–٢٤.

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليـــل

[من الكامل]

أي: إلاّ أن تجودَ. و الفعل بعدها مؤول بمصدر مجرور بها. و يُشترط في نصب الفعل بعدها بأن مضمرة, أن يكون مستقبلا, إما بالنسبة إلى كلام المتكلم, و إما بالنسبة إلى ما قبلها.

ثم إن كان الإستقبال بالنسبة إلى زمان التكلم و إلى ما قبلها وجب النصب لأنّ الفعل مستقبلٌ حقيقةٌ, نحو (صُمْ حتى تَغيبَ الشمس): فغياب الشمس مستقبلٌ بالنسبة إلى كلام المتكلم, وهو أيضا مستقبل بالنسبة إلى الصيام. و إن كان الإستقبال بالنسبة إلى ما قبلها فقط, جاز النصب و جاز الرفع. وقد قرئَ قوله: ﴿وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢١٤] بالنصب بأن مضمرة, بإعتبار استقبال الفعل بالنسبة إلى ما قبله لإن زلزالهم سابق على قول الرسول. و بالرفع على عدم تقدير (أن) باعتبار أن الفعل ليس مستقبلاً حقيقةً. لأن قول الرسول وقع قبل حكاية قوله, فهو ماض بالنسبة إلى وقت التكلم. لإنه حكاية حالٍ ماضية و (أن) لا تدخل إلاّ على المستقبل.

فإن أريد بالفعل معنى الحال امتنع النصب, واعتبرت حتى حرف ابتداء, ورفع الفاعل بعدها للتجرد, نحو: ناموا حتى لا يستيقضون.[١٥]

[١٥] أحمد الهاشمى, نفس السابق, ٣٠٥.

والفعل المضارع بعد حتى يجب فيه الرفع في حالات و يجب فيه النصب في حالات:[١٦]

١. يجب رفع المضارع بعد حتى إذا دل على الحال حقيقية أو تأويلا مثل (الماء ينسابُ بينَ الزروعِ حتى تشربُ

٢. و يجب رفع المضارع بعد حتى مسببا عما قبلها كالمثال السابق

٣. ويجب رفع المضارع بعد حتى إذا كان ما بعدها فضله, و ليس جزءا أسسيا في جملة. مثل (يناسبُ الماءُ بينَ الزروعِ حتى تشربُ).

٤. ويجب نصب المضارع بعد حتى إذا كان زمنه غير حال حقيقة ولا تأويلا

٥. و إذا كان ما بعد حتى غير مسبب عما قبلها

٦. وليس فضلة مثل:

ليس العطاءُ من الفضولِ سماحتاً حتى تجودَ وما لديك قليل

ومما يرفق فيه بين المضارع المنصوب والمرفوع بعد حت هو وضع الفاء في موضع حتى, فإذا جاز رفع وإذا لم يجز بصب, مثل (مرضَ زيدٌ حتى لا يرجونه) تصبح مع الفاء مرض زيد فلا يرجونه.

---

[١٦] أحمد قبّش, *نفس السابق*,٢٣.

٥. أو. ولا تُضمر بعدها (أن) إلاّ أن يصلُح في موضعها (إلى) أو (إلاّ) الإستثنائية, فالأول كقول الشاعر:

لأَستَهْلنَّ الصَّعبَ أو أَدْرِك المُنى فما انقادَتِ الامل إلاّ لصابر

[من الطويل]

أي: إلى أن أدرك المنى, والثانى كقول الاخر:

و كنت إذا غَمَزْتُ قَنَــاةً قومٍ كَسرت كُعوبها أو تستقيما

[من الوافر]

أي: إلا أن تستقيم.

والفعل, المنصوب بأن مضمرةً بعد (أو), معطوف على مصدر مفهوم من الفعل المتقدم. و تقديره في البيت الأول: (ليكوننَّ منى استسهال للصعب أو إدلراكٌ للمنى), و تقديره في البيت الاخير: (ليكوننَّ مني كسرٌ لكُعوبها أو استقامة منها).

و تأويل (أو) بإلى أو إلاّ هو تقدير يلاحض فيه المعنى دون الإعراب. أما التقدير الإعرابي بإعتبار التركيب فهو أن يؤول الفعل قبل (أو) بمصدر يعطف عليه المصدر المسبوك بعدها بأن المضمرة. و إنَّمَا أُوِّل ما قبل (أو) بمصدر لئلا يلزم عطف الإسم (وهو المصدر المسبوك بأن المقدرة على الفعل. و ذلك ممنوع.

٤.) كي

و هو حرف متعدد الأنواع، منها: النوع المصدرى المحض، المختص بالدخول على المضارع، و نصبه وجوبا بنفسه مباشرة، لا (بأن) المضمرة وجوبا كما يري بعض النحاة.

كي: حرف مصدري ونصب واستقبال. نحو: جئت كي أستريحَ. و فيها إعربان:[١٥]

١. كي: حرف جر للتعليل, أستريح فعل مضارع منصوب بأن محذوفة بعد كي, وأن وما بعدها في تأويل مصدر اسم مجرور بكي والجار والمجرور متعلقان بجاء, أي بالفعل قبلها.

٢. كي: حرف مصدري و نصب واستقبال. أستريح فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. و كي وما بعدها في تأويل مصدر اسم مجرور بلام محذوفة تقديره لكي أستريح, والجار والمجرور متعلقان بجاء. و هذا الإعراب أحسن من أول.

و علامة مصدريته الخالصة وقوعه بعد لام الجر مع عدم وقوع (أن) المصدرية بعده (في الرأي الأرجح) لا ظاهرة ولا مضمرة، إلا في حالة الضرورة، أو التوكيد اللفظي، نحو: مَنحنا اللّه الحواس لكي نستخدمَها في تحصيل العلم، وإنجاز مطالب العيش. و زوّدنا بالأمل الكبير، لكيلا يستبد بنا اليأس فيحرقَنا بناره.

ويشتهر هذا النوع باسم (كي المصدرية). و هو مثل (أن) المصدرية معنى, و عملا، و سبكا، ولهذا لا يصح وقوع (أن المصدرية) بعده، إلا في حالت الضرورة

---

[١٥] أحمد قبش, نفس المرجع, ٢٠.

أو التوكيد اللفظي كما تقدم. و بالرغم من هذا فوجود (أن المصدرية)، بعد في هاتين الحالتين غير مستحسن.

و تشتهر لام الجر التى قبل (كي) باسم (لا التعليل) لأن ما بعدها علة لما قبلها من كلام مثبت.

و أهم أحكام (كي) المصدرية :

١. وجوب نصبها المضارع بنفسها، و تخليص زمنه للمستقبل-غالبا- فهو كسائر النواصب في هذا التخليص.

٢. وجوب اتصالها بالمضارع مباشرة و عدم الفعل بينهما، بغير (لا) النافية وحدها أو (ما) الزائدة وحدها، أو هما معا بشرط تقديم (ما).

- و مثال الفصل بما الزائدة: امنح نفسك قسطها من الراحة لكيما تنشطَ

- ومثال الفصل بهما معا : لا تعترض للشبهات لكيما لا يصيبَك التجريح بحق و غير حق.

و الفصل بلا النافية وحدها لا يمنع النصب —باتفاق- أمالفصل بما الزائدة وحدها أو بهما معا فا لراجح أنه لا يمنع أيضا.

٣. وجوب سبكها مع الجملة المضارعية التي بعدها مصدرا مؤولا يعرب مجرورا باللام، فهو مصدر غير متصرف، بخلاف المصدر المنسبك من (أن المصدرية) وما دخلت عليه فهومصدر منصرف حتما.[١٦]

---

[١٦] عباس حسن، *النحو الوافي* (بيروت: مكتبة المحمدى،)، ٢٢٧—٢٢٨.

و قيل منصوب بأن مضمرة جوازا بعد اللام, و قيل منصوب بكي مضمرة جوازا بعدها عند الكوفيين. وفي (لن, و كي, و أن) يقول ابن مالك:

وبــلَن انْصِبْهُ, و كي, كذا بــأن لا بعد علم. والّتي من بعد ظَنْ...ـــ٢

فاصب بها, والرَّفعَ صَحِّح, واعْتَقِد تَخْــفِيفَهَا من أَنَّ, فَهْــوَ مُطَّرِدْ ـــ٣

يقول: انصب المضارع بالحرف (لن) والحرف (كي) وكذا بالحرف (أن) بشرط ألا يكون الحرف (أن) واقعا بعد ما يفيد العلم واليقين, ما إن كانت الأداة (أن) واقعة بعد ما يفيد الظن فانصب بها المضارع إن شئت, وصحص الرفع إن شئت, (أي: اعتبره صحيحا), واعتقد أنّها في صورة الرفع مخففة من (أنّ) الثقيلة التي هي من أخوات (إنّ).

الأنواع كلها أربعة:

أ) كي المصدرية المحْضة المختصة بالمضارع و نصبه وجوبا.

ب) كي التعليلية المحضة, وهي حرف جر يفيد التعليل (أي: يفيد أن ما بعده علة لما قبله من كلام مثبت, غالبا؛ فهي بمنزلة (لام التعليل) السابقة معنى و عملا). و لها اربع صور:

الأولى: أن تدخل على ما الإستفهامية,-للسؤال عن العلة- فتجرها؛ نحو كيم تكثر الغابات في المناطق الستوائية؟ بمعنى : لِمَ تكثر الغابات...؟ و لا يصح أن تكون هنا مصدرية, لوجود فاصل قويّ بينها و بين المضارع, ولفساد التركيب والمعنى على المصدرية.

الثانية: أن تدخل على (ما) المصدرية فتجر المصدر المؤول , كقول الشاعر:

إذا أنت لم تنفع فضُرّ؛ فإنما

يُرَجَّى الفتى كيْما يضرُّ وينفعُ

أي: يُرَجَّى الفتى (كي) الضرِ والنفعِ؛ بمعنى: للضر و النفع. فلا يصح –في الراجح- اعتبارها مصدرية؛ لوجود الفاصل, ولأن الحرف المصدري لا يدخل على حرف مصدري .

الثالثة: الداخلة على (لام الجر) كقول الشاعر يفتخر بكرمة:

فأوقدتُ ناري كي ليُبْصَرَضوءُها

فأخرجتُ كلبي وهو في البيت داخلُ

ولا يصح اعتبارها مصدرية؛ لوجود الفاصل , أما هذا المضارع المنصوب بعدها فناصبه؛ (أن) المضمرة جوازا بعد لام التعليل.

الرابعة: الداخلة على أن المضمرة وجوبا – عند البصريين- , نحو: أخلصُ في عملي كي أرفع شأن وطني و هذا على اعتبار الناصب للمضارع عندهم هو: (أن) المصدرية المضمرة

وجوبا, وليس (كي) لأن الحرف المصدري, لا بدخل على نظيره ولو كان مقدراً

- في فصيح الكلام إلا على الوجه السالف. و ظهور (أن) هذه احيانا بعد (كي) ضرورة على هذا الرعي البصري. والكوفيون يجيزون وقوع (أن) الظاهرة
- بعد (كي) في الأختيار ويجعلون الناصب عند اجتماعهما.

ج) كي الصالحة للمصدرية و للتعللية, ولها الصورتان:

الأولى: كي المجردة من (لام الجر) قبلها, و من أن المصدرية بعدها, نحو: صن (لسانك كي تسلم من ألسنت الناس, وادّخر بعض مالك كي ينفعك عند تقلب الأيام).

فإن قدرنا اللام قبلها (فكي) مصدرية , وإن قدرنا (أن) بعدهل (فكي) تعليلية بمعنى لام الجر. والمضارع في الحالتين منصوب.

الثانية: كي المتوصطة بينهما, نحو: يُغْفَرُ للصديق هفوتُه, لكي أن تدومَ مودته, فيصح أن تكون اللام للتعليل و هي جارة, و كي تعليلية مؤكدة لها توكيدا لفظيا, وأن مصدرية ناصبة للمضارع. والمصدر المنسبك مجرور باللام.

د) كي الإستفهامية؛ فتكون ايما مختصرا من كلمة (كيف) الإستفهامية, و تؤدى معنها, و تُعرب اسم استفهام مثلها. نحو: كي أنت؟ بمعنى كيف أنت؟[١٧]

٥.) لو

لا تكون حرفا مصدريا إلا بعد لفظ يفيد التمنى. تكون حرفا مصدريا بمترلة (أن) إلا أن الفعل بعدها لا يكون منصوباو يكثر ورودها بهذا المعنى بعد الأفعال (ودّ) أو (يودّ) نحو قوله تعالى: ودّوا لو تدهنوا.[١٨]

قال المصنف: وأكثر النحويين لا يذكرون (لو)في الحروف المصدرية, و ممن ذكر من المتقدمين الفراء و أبو على, ومن المتأخرين التبريزى و أبو البقاء, و توصل بفعل متصرف غير أمر (كما).[١٩]

٦.) ما

مصدر ظرفية و مصدر غير ظرفية. تقوم (ما) بوظيفة أداة الربط بين الجمل في السياق فتخرج عن كونها ضميرا موصولا لتؤدى مع الفعل وظيفة التعبير عن المعنى المصدرى. قال تعالى: آمنوا كما آمن الناس.[٢٠] و يكون المصدر المؤول بعدها منصوبا على الظرفية، لقيامه مقام المدة لمحذوفة (وهو الأحسن)، أو يكون في موضع جرّ بالإضافة إلى الظرف المحذوف.

---

[١٧] نفس السابق, ٢٢٩–٢٣١.

[١٨] فاضل مصطفى الساقى, *أقيام الكلام العربى* (قاهرة: مكتبة الخانجى, ١٩٧٧), ٣٨١.

[١٩] عبد الرحمن على سليمان, *توضح المقاصد والمسالك بشرح الفيّة ابن مالك للمرادى* (القاهرة: دار الفكر العربى, ٢٠٠١),٣١٩.

[٢٠] فاضل مصطفى الساقى, نفس السابق, ٣١١–٣١٢.

و هي في أمثلة السابقة خالية من معنى الظرف الزمنى أما (ما) التى تحمل معنى الظرفية الزمنية إضافة لوظيفة الربط والتعبير عن المعنى المصدري فتعتبر من هذا النوع أيضا قال تعالى (ما دمت حيا) أصله مدة دوامى حيا، فخذف الظرف وخلفته (ما)، كما جاء في المصدر الصريح، نحو: (جئتك صلاة العصر) و (آتيك قدوم الحج)، ومنه (إن أريد إلا الإصلاح مااستطعت)، و (فاتقوا اللّه ما استطعتم).[٢١]

و ذهب الأخفش وابن السراج أن (ما) المصدرية اسم فتحتاج إلى عائد. و الصحيح: أنها حرف فلا تحتاج إلى عائد, وهو مذهب سيبوية.[٢٢]

[٢١] فاضل مصطفى الساقى, نفس السابق, ٣١٢

[٢٢] عبد الرحمن على سليمان, نفس السابق, ٣١٨.

الباب الثالث

نتائج البحث

أ. لمحة سورة يـــس

قال جلال الدين أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن محمد المحلي- رحمه اللّه تعالى – [سورة (يـــس) مكية، أو إلا قوله : ﴿ و إذا قيل لهم أنفقوا ﴾ الاية، أو مدنية].

المكي مانزل قبل الهجرة، و ليس ما نزل بمكة بعد الهجرة و يكون مدنيا، فما نزل قبل الهجرة فهو مكي، و ما نزل بعدها فهو مدني، و هذا القول هو الراجع من أقوال أهل العلم، و الأقوال في هذه السورة ثلاثة:

الأول : أنها مكية.

الثاني : أنها مدنية.

الثالثة : أنها مكية إلا قوله : ﴿ و إذا قيل لهم أنفقوا ﴾.

و الذي يظهر أنها مكية، لأن أسلوبها أسلوب المكي، و السور المكية تمتاز عن السور المدنية. بكوة الأسلوب، و جزالة اللفظ، بخلاف السور المدنية فإن أسلوبها ألين؛ لأن يخاطب قوما آمنوا، و يخاطب أيضا قوما فيهم أهل كتاب، ليس عندهم من البلاغة في اللغة العربية ما عند العرب، فالظاهر-واللّه أعلم- أنها مكية، وإذا جعلناها مكية فإننا لا نقول بإستثناء شيئ منها، لأن الأصل أن الصورة المكية

كلها مكية، و أن الصورة المدنيةكلها مدنية، فمن ادعى استثناء آية، أو آيتين، أو آكثر فعليه الدليل، أما مجرد أن المعنى يليق بأهل المدينة في آية مثلا، فهذا لا يكفي في الإستثناء؛ لأن اللّه تعالى قد يذكر معنا يليق بأهل المدينة توطئه و تمهيدا حتى يكون الناس على بصيرة، و لهاذا يذكر اللّه تعالى في الآية المكية قصص موسى عليه الصلاة و السلام مع أن العناية بقصص موسى في المدينة اولى ؛ لأن فيها اليهود، أما مكة فليس فيها يهود، فبعض العلماء إذا نظر إلى أن المعنى يليق بالسور المدينة، أو بالأحكام المدينة ذهب يستثنى و يقول: إلا آية كذا، إلا آية كذا، وهذا غير مسلم.[1]

و أخرج ابن الضريس و النحاس و ابن مردويه و البيهقى في الدلائل عن ابن عباس قال: سورة يس نزلت بمكة. و أخرج ابن مردويه عن عائشة مثله. وأخرج الدارمى و الترمذى و محمد بن نصر و البيهقي في الشعب عن أنس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم ((إن لكل شيئ قلبا، و قلب القرآن يـــس ،من قرأ يس كتب اللّه له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرّات)) قال الترمذى بعد اخراجه: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن، و في إسناده هارون أبو محمد، وهو شيخ مجهول، و في الباب عن أبى بكر ، و لا يصح لضعف إسناده. و أخرج البزار من حديث أبي هريرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم ((إن لكل شيئ قلبا، و قلب القرآن يـــس))، ثم قال بعد إخراجه: لا نعلم رواه إلا زيد عن حميد: يعنى زيد بن الحباب عن حميد المكي مولى آل علقة. و أخرج الدارمى و أبو يعلى و الطبرانى في الأوسط و ابن مردويه و البيهقي في الشعب عن أبي هريرة عن النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم ((من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه اللّه غفر له في تلك الليلة)) قال ابن كثير : إسناده جيد. و أخرج ابن حبان و الضياء عن جندب بن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه

[1] محمد بن صالح العثيمن، *تفسير القرآن الكريم سورة يس* (الرياض: دار الثريا، ٢٠٠٤)، ٣-٤.

عليه و آله و سلم ((من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه اللّه غفر له)) و إسناده في الصحيح ابن حبان هكذا: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد الكوبى، حدثنا أبي، حدثنا زياد بن حيثمة، حدثنا محمد ابن جحادة عن الحسن عن جندب بن عبد اللّه قال: قام رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم فذكره. و أخرج أحمد و أبو داود و النسائى وابن ماجة و محمد بن نصر وابن حبان و الطبرانى و الحاكم و البيهقي في الشعب عن معقل بن يسار أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم قال ((يس قلب القرآن، لا يقرؤها عبد يريد اللّه والدار الآخرة إلا غفر له ما تقدم من ذنبه، فاقرءوها على موتاكم)) و قد ذكر له أحد إسنادين، أحدهما في المجهول، ولآخر ذكر فيه عن ابي عثمان وقال: وليس بالنهدى عن ابيه عن معقل. وأخرج سعيد بن منصور و البيهقي عن حسان بن عطية أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم قال ((من قرأ يس فكأنما قرأ القرآن عشر مرات)). و أخرج ابن الضريس وابن مردويه و الخطيب و البيهقي عن أبى بكر الصديق قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم ((سورة يس تدعى في التوراة المعممة، تعم صاحبها بخير الدنيا و الآخرة، تكابد عنه بلوى الدنيا و لآخرة، و تدفع عنه أهاويل الآخرة، و تدعى الدافعة و القاضية، تدفع عن صاحبها كل سوء و نقضى له كل حاجة، من قرأها عدلت عشرين حجة، و من سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل اللّه، و من كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف دواء و ألف نور و ألف يقين و ألف بركة و ألف رحمة و نزعت عنه كل غلّ و داء)) قال البيهقى: تقرّب به عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعانى عن سليمان بن رافع الجندى، وهو منكر. قلت وهذا الحديث هو الذي تقدمت الإشارة من الترميذي إلى ضعف إسناده، ولا يبعد أن يكون موضوعا، فهذه الألفاظ كلها منكرة بعيدة من كلام من أوتى جوامع الكلم و قد ذكره الثعلى من حديث عائشة، و ذكره الخطيب من حديث أنس، و ذكر نحوه الخطيب

من حديث علي بأخصر منه. و أخرج البزار عن ابن عباس قال: قال النبي صلى اللّه عليه و آله و سلم ((في سورة يس لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي)) و إسناده هكذا: قال حدثنا سلمة بن شبيب، حدّثنا ابراهيم بن الحكيم بن أبان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم فذكره. و أخرج الطبرانى وابن مردويه قال السيوطى بسند ضعيف عن أنس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله و سلم ((من داوم على قراءة يس كل ليلة ثم مات مات شهيدا)). و أخرج الدارمى عن ابن عباس قال: من قرأ يس حين يصبح أعطى يسر يومه حتي يمسى، و من قرأها في صدر ليلته أعطى يسر ليلته حتى يصبح.[٢]

[٢] محمد بن على بن محمد الشوكانى، *فتح القدير*(دار الفكر)، ٣٥٨.

ب. عرض البيانات

١. انواع أدوات المصدر المؤول الموجودة في سورة يس

النمرة	الأية	الصورة اللفظى	الأداة
١.	٦	**لِتُنذِرَ** قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَـٰفِلُونَ	أن مضمرة جوازا
٢.	١٠	وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ **ءَأَنذَرْتَهُمْ** أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	همزة التسوية
٣.	١٢	إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ **مَا قَدَّمُوا۟** وَءَاثَـٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ	ما المصدرية
٤.	٣٥	**لِيَأْكُلُوا** مِن ثَمَرِهِۦ **وَمَا عَمِلَتْهُ** أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	- أن مضمرة جوازا - ما المصدرية
٥.	٤٠	لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ **أَن تُدْرِكَ** ٱلْقَمَرَ	أن

		وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ	المصدرية
٦.	٤١	وَءَايَة لَّهُمۡ **أَنَّا حَمَلۡنَا** ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ.	أنّ المصدرية
٧.	٥٢	قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا **مَا وَعَدَ** ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ.	ما المصدرية
٨.	٥٤	فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا **مَا كُنتُمۡ** تَعۡمَلُونَ	ما المصدرية
٩.	٧٠	**لِّيُنذِرَ** مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ	أن مضمرة جوازا
١٠.	٧١	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ **أَنَّا خَلَقۡنَا** لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ	أنّ المصدرية
١١.	٧٦	فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا نَعۡلَمُ **مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ**	ما المصدرية

١٢.	٧٧	أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ **أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ** مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ	أنّ المصدرية
١٣	٨١	أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ **أَن يَخۡلُقَ** مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ	أن المصدرية
١٤.	٨٢	إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا **أَن يَقُولَ** لَهُۥ كُن **فَيَكُونُ**	- أن المصدرية - أن مضمرة وجوبا

ومن ذلك الجدول تعرف انواع الادوات المصدر المؤول الموجودة في سورة يس, وهي: ء (همزة التسوية), و (أن) المصدرية, و (أنّ) المصدرية, و (ما) المصدرية. ولا يوجد ادتان (لو و كي) من ادوات المصدر المؤول في سورة يس.

٢. تأويل الآيات التى تتضمن على مصدر المؤول في سورة يس

١. أية ٦: لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَـٰفِلُونَ.

و في كلمة لِتُنْذِرَ حرفا و فعلا. و تقع الفعل (تنذر) بعد حرف (لـــ) وتسمى لام التعليل، وهي : اللام الجارّة التى يكون ما بعدها علة لما قبلها و سببا له، فيكون ما قبلها مقصودا لحصول ما بعدها. وإنما يجوز إضمار أن بعدها.

فتقدير قول لِتُنْذِرَ يعنى لأن تنذر. وتقدير تلك الاية : لإنذارك قوما ما أنذر ءاباؤهم فهم غافلون.

٢. أية ١٠: وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ.

و في هذه الاية همزة تسوية تدخل على جملتين متاويتين يعنى كلمة (أنذرت) و كلمة ل(م تنذر) في الحكم مفصولتين بأم، و ذلك بعد كلمة (سواء),و ذلك يصح حاول المصدر محلها.

فتأويله: سواء عليهم إنذارُك أم لم تنذرهم لا يؤمنون.

٣. أية ١٢:إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ.

هناك الفعل التى تتصل بضمير (ما) و هذا تؤدى مع الفعل وظيفة التعبير عن المعنى المصدرى, و يكون المصدر المؤول بعدها منصوبا على الظرفية.

فالتأويله: إنا نحن نحي الموتى و نكتب مقدمتهم وءاثرهم و كل شيئ أحصيناه في إمام مبين

٤. أية ٣٥: لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ.

و تقع الفعل يأكلوا بعد لام التعليل, فتقدّر أن جوازا, أي: لأن يأكلوا. و تقع كلمة عملت بعد ما المصدرية. فالتأويله: لأكلهم من ثمره و عمل ايديهم أفلا يشكرون.

٥. أية٤٠ : لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ.

تقع كلمة (تدرك) بعد أن المصدرية, و هي مرفوع بالفعل قبله. فالتأويله: لا الشمس ينبغى لها دارك القمر ولا الذيل سابق النّهار و كل في فلك يسبحون.

٦. أية ٤١: وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ.

و تقع فعل (حملنا) بعد أن المصدرية مرفوع لكونها خبر المبتدإ. فالتأويله: وءاية لهم حملُنا ذرّيّتهم في الفلك المشحون.

٧. أية ٥٢: قَالُواْ يَـٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَـٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَـٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ.

وتقع الفعل (وعد) بعد ما المصدرية المرفوعة لكونها خبر المبتدإ. و تأويله: قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا عدة الرحمان و صدق المرسلون.

٨. أية ٥٤: فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ

تقع كلمة كنتم بعد ما المصدرية . فالتأويله: فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا كونِكم تعملون.

٩. أية ٧٠: لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَـٰفِرِينَ

و تقع الفعل (ينذر) بعد حرف لام التعليل, فتقدّر أن جوازا, أي لأن ينذر. فالتأويله: لأنذاره من كان حيّا و يحق القول على الكافرين.

١٠. أية ٧١: أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَـٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَـٰلِكُونَ.

و في هذه الاية تقدم كلمة خلقنا بأنّ المصدرية. و كان تأويله: أو لم يروا خلقَنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون.

١١. أية ٧٦: فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ

هناك جملتان مسبوقان بما المصدرية, و هما: كلمة يسرّون و كلمة يعلنون. فالتأويله: فلا يحزنك قولهم إنّا نعلم تسريرهم و إعلانهم.

١٢. أية ٧٧: أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ.

و هناك أنّ المصدرية المنصوبة لكونها مفعول به. و تأويله: أولم يرى الإنسان خلقَناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين.

١٣. أية ٨١: أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ.

و في هذه الاية تنصب الفعل (يخلق) لوقوعها بعد أن المصدرية المجرورة بعلى. فالتأويله: أوليس الذى خلق السماوات و الارض بقادر على خلقِ مثلهم. بلى و هو الخلاّق العليم.

١٤. أية ٨٢: إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ.

وكذلك بهذه الاية, هناك أن المصدرية وهي في موضع حالو و كلمة يكون التى تقدّم بالفاء هي جملة مستقلة مستأنفة, فتضمر أن وجوبا. و كان تأويله: إنّما أمره إذا أراد شيئا قولا له كن فهو يكون.[٣]

[٣] أحمد قبّش, *الكامل في النحو والصرف والإعراب* (بيروت: دارالجيل), ٢٣–٢٤.

ومن ذلك التحليل عقدت الباحثة في هذا الجدوال:

النمرة	الأية	مصدر المؤول	الأداة	التأويل
١.	٦	لِتُنذِر	أن مضمرة جوازا	لإنذارِك
٢.	١٠	ءَأَنذَرْتَهُم	همزة التسوية	إنذارُك
٣.	١٢	مَا قَدَّمُواْ	ما المصدرية	مقدمتهم
٤.	٣٥	لِيَأْكُلُوا	أن مضمرة جوازا	لأكلهم
		مَا عَمِلَتْهُ	ما المصدرية	عملِ
٥.	٤٠	أَن تُدْرِكَ	أن المصدرية	دارِكُ
٦.	٤١	أَنَّا حَمَلْنَا	أنّ المصدرية	حملُنا
٧.	٥٢	مَا وَعَدَ	ما المصدرية	عدةُ
٨.	٥٤	مَا كُنتُمْ	ما المصدرية	كونِكم
٩.	٧٠.	لِّيُنذِرَ	أن مضمرة جوازا	لأنذاره
١٠.	٧١	أَنَّا خَلَقْنَا	أنّ المصدرية	خلقَنا

.١١	٧٦	مَا يُسِرُّونَ	ما المصدرية	تسريرهم
		مَا يُعْلِنُونَ	ما المصدرية	إعلانهم
.١٢	٧٧	أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ	أنّ المصدرية	خلقَناه
.١٣	٨١	أَن يَخْلُقَ	أن المصدرية	خلقِ
.١٤	٨٢	أَن يَقُولَ	أن المصدرية	قولا
		فَيَكُون	أن مضمرة وجوبا	فهو يكون

٣. موقع المصدر المؤول في سورة يس من الإعراب

النمرة	الأية	مصدر المؤول	موقعها من الإعراب
.١	٦	لِتُنذِر	فتنذر منصوب بأن مضمرة وجوبا, والفعل بعدها مؤول بمصدر مجرور باللام
.٢	١٠	ءَأَنذَرْتَهُم	في محل رفع مبتدأ مؤخر

.٣	١٢	مَا قَدَّمُواْ	في محل نصب مفعول به
.٤	٣٥	لِيَأۡكُلُوا	يأكلوا منصوب بأن مضمرة وجوبا, والفعل بعدها مؤول بمصدر مجرور باللام
		مَا عَمِلَتۡهُ	معطوف عليه مجرور بمن
.٥	٤٠	أَن تُدۡرِكَ	فاعل ينبغى مرفوع
.٦	٤١	أَنَّا حَمَلۡنَا	خبر المبتدإ مرفوع
.٧	٥٢	مَا وَعَدَ	خبر المبتدإ مرفوع
.٨	٥٤	مَا كُنتُمۡ	مستثنى منه منصوب
.٩	.٧٠	لِّيُنذِرَ	فينذر منصوب بأن مضمرة وجوبا, والفعل بعدها مؤول بمصدر مجرور باللام
.١٠	٧١	أَنَّا خَلَقۡنَا	في محل نصب مفعول به
.١١	٧٦	مَا يُسِرُّونَ	في محل نصب مفعول به
		مَا يُعۡلِنُونَ	في محل نصب معطوف عليه

.١٢	٧٧	أَنَّا خَلَقْنَهُ	في محل نصب مفعول به
.١٣	٨١	أَن تَخْلُقَ	مجرور بحرف الجر (على)
.١٤	٨٢	أَن يَقُولَ	الحال منصوب
		فَيَكُون	في محل رفع خبر المبتداء

الباب الرابع
الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد البحث والدراسة للموضوع التعريب فى معجم المورد على المستوى الصيغ وأنواع الطرق التعريب، وصلت الباحثة إلى الخلاصة التالية:

١. الأداة المصدر المؤول التى تستخدم في سورة يس هي : ء (همزة التسوية),و أن, و أنّ, وما. أما أداة الاخر (لو و كي) لا تستخدم في هذه سورة يس.

٢. تاويل الايات بالمصدر المؤول:

١.) في الاية ٦: لإنذراك قوما ما أنذر ءاباؤهم فهم غافلون.

٢.) في الاية١٠: سواء عليهم إنذارُك أم لم تنذرهم لا يؤمنون.

٣.) في الاية ١٢:إنا نحن نحي الموتى و نكتب مقدمتهم وءاثرهم و كل شيئ أحصيناه في إمام مبين

٤.) في الاية ٣٥: لأكلهم من ثمره و عمل ايديهم أفلا يشكرون.

٥.) في الاية ٤٠: لا الشمس ينبغى لها دارك القمر ولا الذيل سابق النّهار و كل في فلك يسبحون.

٦.) في الاية ٤١: وءاية لهم حملُنا ذرّيّتهم في الفلك المشحون

٧.) في الاية ٥٢: قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا عدة الرحمان و صدق المرسلون

٨.) في الاية ٥٤: فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا كونِكم تعملون.
٩.) في الأية ٧٠: لأنذاره من كان حيّا و يحق القول على الكافرين.
١٠.) في الاية ٧١: أولم يروا خلقَنا لهم من عملِ أيدينا أنعاما فهم لها مالكون.
١١.) في الأية ٧٦: فلا يحزنك قولهم إنّا نعلم تسريرهم و إعلانهم.
١٢.) في الاية ٧٧: أولم يرى الإنسان خلقَناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين.
١٣.) في الاية ٨١: أوليس الذى خلق السماوات و الارض بقادر على خلقِ مثلهم. بلى و هو الخلاّق العليم.
١٤.) في الاية ٨٢: إنّما أمره إذا أراد شيئا قولا له كن فهو يكون.

٣. بعد انتهى تحليلها، عرفت الباحثة بأن موقع المصدر المؤول في سورة يس تبعا للمصدره الصريح, مرفوعا كان, ام منصوبا كان, أم مجرورا كان.

ب. الإقتراحات

اعتمادا من نتائج البحث نعرف أن المصدر المؤول في سورة يس متنوعة بكل وتكوينها و تأويلها. كما بحث السابق وفق نتائج هذا البحث بنظريتها، وبنفس الباحثة اقتراحات لتطور العلوم خاصة فى اللغة العربية.

١. للباحث الآتى، لكي يتعمقوا هذا البحث باتصاله بفروع العلوم العربية الآخر. وأن يهتموا بتطور مثل هذا البحث خاصا وترقية علم النحو عاما الذي كان علما من علوم اللغة العربية.

٢. للجامعة، أن يعدّ ويكفى الوسيلة للبحوث والدراسة كي اسهل الطلاب فى دراستها بعلوم اللغة العربية.

قد انتهى كتابة هذا البحث الوجيز بعون الله وتوفيقه. واعتراف الباحثة أن هذا البحث البسيط لم يكن على درجة الكمال لما فيه من الأخطاء والنقصان. لذا يرجوا من سعادة القراء الأعزاء تصويبا من الأخطاء. عسى أن تكون فوائد عديدة ينتفع بها.

قائمة المراجع

الأهدال, عبد الرحمن. ***النحو المسطابو سؤال وجواب وإعراب.*** الرياض:دار الطيبة. جزء الثانى

الساقى,فاضل مصطفى. ١٩٧٧. ***أقسام الكلام العربى من حيث الشكل والوظيفة*** القاهرة: مكتبة الحالجى

الدّقر,عبد الغني. ٢٠٠١. ***معجم اقواعد العربية في النحو و التصريف*** دمشق: دار القلم

المسيح,جورج متري عبد. ١٩٨١. ***معجم قواعد اللّغة العربية في الجداول ولوحات.*** بيروت: مكتبة لبنان

عاصى،ميشال. و يعقوب, إميل بديع. ***المعجم المفصل في اللّغة و لأدب*** بيروت: دار العلم للماليين. المجلد الاول

الغلاَيِني, مصطفى. ٢٠٠٥. ***جامع الدروس العربية.*** بيروت: المكتبة العصرية

الهاشمى،أحمد. ١٣٦٢ه. ***القواعد الأساسية للّغة العربية.*** المختار للنشر والتوزيع.

حسن،عباس. ***النحو الوافي.*** بيروت: مكتبة المحمدى. جزء الرابع

قبّش,أحمد. ***الكامل في النحو والصرف والإعراب.*** بيروت: دارالجيل

سليمان,عبد الرحمن على. ***توضح المقاصد والمسالك بشرح الفيّة ابن مالك للمرادى.*** ٢٠٠١. القاهرة: دار الفكر العربى

الصابونى، محمد على. ***صفة التفاسير.*** مكة المكرمة: دون المتبعة.

بلاسى، محمد على. ١٩٩٩. ***المدخل إلى البحث اللغوي.*** القاهرة: دار الثقافة.

الدوق،عبدل الغنى. ٢٠٠١. ***معجم القواعد النحوية في النحو و التصريف*** دمشق: دار القلم.

العثيمن، محمد بن صالح. ٢٠٠٤. ***تفسير القرآن الكريم سورة يس.*** الرياض: دار الثريا.

الشوكانى، محمد بن على بن محمد.١٢٥٠ه. ***فتح القدير.*** دار الفكر.الجزء الرابع.

Mardalis, 1999. *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal.* Jakarta: bumi Aksara

الملحق

سورة يس

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٖ
مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ
غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ
أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ
أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ
ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ
ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ
وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿١٢﴾
وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ
ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ
إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا
يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا
تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ
طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا
ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا

يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ
﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ
شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ
فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي
رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾ ۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ
خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ
يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ
﴿٣١﴾ وَإِن كُلٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ
أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن
نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ
أَيۡدِيهِمۡۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ
ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ
فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ
ٱلۡعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا
ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ
يَسۡبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ﴿٤١﴾
وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ

يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيْنَ
أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ
إِلَّا كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ
مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا
صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ
أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنْۜ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ
وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ
لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى
ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٌ
قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَٱمْتَٰزُواْ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ
إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ
ٱعْبُدُونِىۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًاۖ أَفَلَمْ
تَكُونُواْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ
بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ
أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُواْ

ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ٦٦ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا
ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ ٦٧ وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۖ أَفَلَا
يَعۡقِلُونَ ٦٨ وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ٦٩
لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧٠ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا
لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ ٧١ وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا
رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ ٧٢ وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ٧٣
وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ٧٤ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ
وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ مُّحۡضَرُونَ ٧٥ فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعۡلِنُونَ ٧٦ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ٧٧
وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ٧٨ قُلۡ
يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ٧٩ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ
ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ٨٠ أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ٨١
إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٨٢ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٨٣